الجامعة المستنصرية

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا

# النتائج -الاستنتاجات والتوصيات في البحث العلمي

بعض الطلبة يخلط بين النتائج والاستنتاجات، فيعتقد أن الاستنتاج هو إعادة صياغة النتائج الرقمية بكلمات.

النتائج هي ما حصل عليه الباحث من أرقام، معدلات، علاقات بين المتغيرات، قدرة المتغيرات على تنبؤ متغير ما، من دون أن يكون هناك تعليق وتفسير من قبل الباحث.

أما عندما تكتب الاستنتاجات، فإنك بحاجة الى أن توضح الفرضيات التي تم اثباتها، ربطها بالدراسات التي استخدمتها في الخلفية النظرية في الأجزاء الأولى من الدراسة، ومن ثم توضيح وتفسير النتائج التي حصلت عليها بناء على النظريات وعلى فهمك الشخصي ملتزماً بالموضوعية والحيادية.

والهدف من الاستنتاج هو إقناع القارئ بصحة نتائج البحث من قبل الباحث. ومن ناحية أخرى، تهدف نتائج التجربة الكيميائية أو المسح إلى عرض المعلومات الصحيحة على القارئ حول دقة البيانات الإحصائية والنتائج الواردة فيها. هذا فرق مهم بين الاستنتاج والنتائج.

هذا هو واحد من أهم الاختلافات بين الاستنتاج والنتائج وبعبارة أخرى "الاستنتاج" يشكل جزءا هاما جدا من أطروحة البحث. من ناحية أخرى نتائج مسح أو تجربة كيميائية تثبت صحة التجربة أو المسح حسب الحالة.

وتعد مرحلة **استخلاص نتائج البحث العلمي** من أهم المراحل التي يمر بها **البحث العلمي**، ومن الممكن أن نطلق عليها الغاية المنشودة لكل دراسة والإضافة الفعلية لها في المجال، ومن الطبيعي أن جميع ما يسوقه **الباحث** من خطوات، ينبغي أن يتبلور في النهاية في صورة **نتائج البحث العلمي** بشكل واضح.

ترتبط **نتائج البحث العلمي** بجميع الخطوات السابقة لها، فهي خطوة بنائية فاعلة في سبيل استكمال **البحث** أو **الرسالة**.

**نتائج البحث العلمي** عبارة عن: "مجموعة من البنود التي تشكل إجابة وافية للأسئلة

**أجزاء الاستنتاجات العلمية**:

- **الجزء الخاص برأي الباحث نفسه:** هذا الجزء يعبر عن أهم ما توصل اليه الباحث من حلول ومقترحات والطرق التي استخدامها في إعداد البحث وصولاً إلى النتائج والتوصيات، والهدف من ذلك هو التوضيح والإقناع للجنة المناقشين في سبب اختياره لمشكلة البحث.
- **الجزء الخاص باللجنة المشرفة:** في هذا الجزء يقوم الباحث بعمل مسودة وإعطاءها للجنة المشرفين بهدف مساعدته في طرح أفكار وحلول جديدة وتذكيره بأهم التعديلات التي يجب إصلاحها في بحثه.
- **الجزء الخاص بالنتائج البحثية:** يقوم الباحث بإدراج ما توصل اليه من استنتاجات وذلك بعد تطبيقه لكامل البحث بالشكل الصحيح والدقيق ووفق الخطط المطلوبة منه، ويجب أن تكون النتائج دقيقة وواضحة وقابلة للقياس وذات موضوعية ومرتبطة ارتباط مباشر بالنتائج وموضوع البحث، وأيضاً يجب وجود تقييم شخصي للباحث نفسه وتقييم للجنة المشرفة في حال وجوده.

**الاستنتاج**

هو النتيجة النهائية التي تم التوصل إليها بُناًء على تم مُلاحظته وتدوينه من معلومات سابقة، كما توضح الاستنتاجات النتيجة البحثية النهائية.

**أهمية الاستنتاج**

يُعد الاستنتاج من المراحل ذو الأهمية البالغة لتأكيد نتائج أي بحث علمي وتتضح أهميته فيما يلي:

- يضع نهاية واضحة ومحددة المعالم بشأن الموضوع البحثي.
- يوضح العديد من الأفكار والمواضيع الجديدة من وجهة نظر عملية مدروسة وممنهجة.
- يُقدم العديد من الحقائق العلمية بطريقة ملخصة تنمكن الباحثين من الوصول إلى النتائج المرجوة بسهولة شديدة.

**<u>نتائج البحث العلمي:</u>**

- ترتبط نتائج البحث العلمي بجميع الخطوات السابقة لها، فهي خطوة بنائية فاعلة في سبيل استكمال الرسالة البحثية.
- نتائج البحث العلمي عبارة عن: "مجموعة من البنود التي تعبر عن إجابة وافية للأسئلة أو الفرضيات التي يسوغها الباحث العلمي بعد عرض المقدمة، وهي إما مُؤكدة للفروض أو نافية لها".

**<u>ما أهمية كتابة نتائج البحث العلمي؟</u>**

١- تمثل نتائج البحث العلمي دليلًا واضحًا على ما قام به الباحث من جهود مضنية، والتي ساقته لتلك النتائج، وحبذا لو كانت منطقية تتوافق مع طبيعة البحث العلمي.

٢- تعد نتائج البحث العلمي مهمة بالنسبة لمقيمي البحث، ففي كثير من الأحيان يتجاوز المقيمين جميع أجزاء البحث، ويطلعون بشكل مباشر على النتائج لما فيها من خلاصة لصفحات البحث التي قد تمتد للكثير من الأبواب والفصول.
٣- تعتبر نتائج البحث العلمي هي المرحلة الممهدة لوضع مجموعة من المقترحات أو التوصيات، والتي تعد بمثابة العلاج الفعال للمشكلة البحثية.
٤- تسهم نتائج البحث العلمي في إجراء المقارنات بين طبيعة المشكلة في أكثر من مكان داخل الدولة، أو إجراء مقارنة بين دولة وأخرى.

**الهدف من كتابة نتائج البحث:**

١. أنها تشكل برهان وإثبات على مقدار الجهد الذي بذله الباحث في الوصول لنتائج البحث. ففيها يتم حصر الجهود التي بذلها الباحث ووضعها كخلاصة لما توصل إليه بعد عمليات متنوعة قام بها.
٢. تعد نتائج البحث عبارة عن لب البحث ونواته وذلك لأنها تحوي ما توصل إليه الباحث في سبيل تحقيق أهدافه البحثية. وبالتالي نجد أنها مرتبطة بكافة عناصر الدراسة بلا استثناء.
٣. نتائج البحث عبارة عن مرحلة انتقالية من فرضيات البحث إلى وضع حلول ومقترحات للمشكلة البحثية. بمعنى أن النتائج تضع نهاية لمطاف الخوض في الفريات، ففيها يتم الوصول إلى نفي أو اثبات الفرضيات.
٤. تساعد نتائج البحث على تسهيل عملية مقارنة المشكلة بتغير الحدود المكانية داخل حدود الدولة التي أجري في نطاقها البحث العلمي.

## شروط كتابة نتائج البحث العلميّ

حتى تحصل على بحث علميّ ناجح بجميع المعايير يجب عليك أن تحقّق الشروط التالية عند كتابة قسم النتائج:

١- يجب عليك أن تراعي أنّ النتائج التي خلصت إليها وسردتها في قسم النتائج، ماهي إلّا تأكيد أو رفض للفرضيّات التي حاولت إثباتها في بحثك، ولا تثبت شيئاً في حدّ ذاتها، بل هي وسيلة للمساعدة في فهم المشكلة التي يركّز عليها البحث من وجهات نظر مختلفة.

٢-يجب أن يكون هذا القسم موجزاً ومختصراً قدر الإمكان.

٣-يجب أن تزوّد القارئ بالسياق الكافي لفهم نتائج البحث، وذلك من خلال المعلومات الأساسيّة التي تمّ طرحها في قسم المقدّمة.

٤-يجب أن يحتوي قسم النتائج على النتائج فقط، وعليك استبعاد أي معلومات ليس لها علاقة بنتائج البحث.

٥-من الضروري أن تقوم بتضمين البيانات التي تكون على شكل صور، وأعمال فنيّة، وملاحظات ومقابلات في قسم النتائج الخاصّ ببحثك.

٦-يجب أن يراعي قسم النتائج الدقّة في المعلومات، بالإضافة إلى إعطاء البحث قيمة أكبر.

٧-يجب أن تستخدم صيغة الماضي عند عرض النتائج.

٨-يجب أن تضع العناصر غير النصيّة في قسم النتائج أو في آخر صفحات تقرير البحث، ولا يجوز وضعها في كلا الطرفين.

## أمور يجب تجنّبها في قسم النتائج

عند كتابة قسم النتائج، يجب عليك أن تتجنّب بعض الأمور للحصول على بحث وفق المعايير المطلوبة، ومن هذه الامور ما يأتي:

١-تجنّب وضع المعلومات الأساسيّة أو شرح النتائج في قسم النتائج، إلّا إذا كانت النتائج بحاجة إلى إضافة معلومات أساسيّة لشرح الموضوع بشكل أكبر.

٢-تجنّب وضع النتائج السلبيّة في قسم النتائج، إلّا إذا فشلت النتائج الإيجابيّة في توضيح فرضياتك، حينئذٍ يجب عليك تضمينها في قسم النتائج.

٣-كن واقعيّاً، وتجنّب الجمل الغامضة، وغير المحدّدة.

٤-تجنّب الخلط بين أنواع العناصر غير النصيّة، واحرص على تسميتها بالشكل الصحيح.

٥-تجنّب تكرار المعلومات التي قمت بتضمينها في العناصر غير النصيّة، حيث إنّ هذه العناصر مكمّلة لنصّ البحث الخاص بك.

٧-تجنّب صيغة المبني للمجهول في عرض النتائج.

٨-تجنّب الأرقام الدقيقة، واحرص على استخدام النسب المئويّة وصيغة المقارنة.

٩-تجنّب العشوائيّة في عرض النتائج، واحرص على طرح المعلومات من الأكثر أهميّة إلى الاقل أهميّة

١٠- أن يبتعد الباحث عن العبارات التي لا تدعم نتائج بحثه.

١١-أن يبتعد الباحث عن استخدام التعبيرات غير المحددة.

١٢-أن يبتعد الباحث عن استعمال إدراج مصطلحات أو أفكار جديدة بطريقة مفاجئة، ولا بدّ له أن يقدم كل شيء في المقدمة كي يستطيع أن يواجه نتائجه.

١٣-يسمح للباحث بأن يدرج عددا من التخمينات المحتملة، على أن تكون واقعية ومنطقية وبعيدة عن الخيال.

١٤-أن يراجع الباحث النتائج التي توصل إليها

**الأخطاء التي يستوجب على الباحث تجنبها عند كتابة نتائج البحث:**

من خلال المشاهدات استخلص العلماء العديد من الأخطاء الشائعة التي لابد للباحث أن يحذرها أثناء إعداده لقائمة النتائج في البحث، وهذه الأخطاء مرتبطة بطبيعة خطوات الوصول إلى النتائج، وكذلك وطبيعة كتابة هذه النتائج، وفيما يلي ايضاح لها:

- نقص الثقافة العلمية الكافية لدى الباحث في كتابة البحث العلمي و كذلك في تحديد نموذج نتائج البحث التي توصل إليها مما يقلل من المستوى والفائدة العلمية للبحث ولذلك يتوجب على الباحث الاستعانة بمن لدبه الخبرة الكافية في كتابة البحث وترتيب نتائج البحث بشكل علمي دقيق وواضح.
- سير الباحث بلا منهجية ولا مسار واضح أو صريح، وللتغلب على هذه المشكلة أن يقوم الباحث بكتابة مقدمة بسيطة عن نموذج نتائج البحث. ومن ثم يقوم بتوضيح ماهية نتائج البحث بشكل مفصل وواضح وصريح. ومن الممكن أن يقوم الباحث بتدعيم نتائج البحث من خلال جداول تسهل عملية قراءة. وفهم نتائج البحث بشكل مبسط وسريع.
- انعدام الترابط بين نتائج البحث التي توصل إليها الباحث والأهداف التي أعد من أجلها البحث العلمي. مما يتسبب في فجوة كبيرة داخل البحث العلمي.
- قيام الباحث المبتدئ بتفصيل نتائج البحث التي توصل إليها دون إيجاز وذلك يقلل من القيمة العلمية للبحث العلمي.

- التطرق إلى الأساليب الإحصائية في فصل نتائج البحث وهذا خطأ كبير يتجنبه الباحث. من خلال بعدم التطرق لأي أسلوب إحصائي في فص نتائج البحث والتركيز على فرضيات البحث.
- والتطرق للأسلوب الأدبي في كتابة نتائج البحث الذي يتسبب في ركاكة أسلوب البحث العلمي ويضعفه، ولذلك وجب اتباع الأسلوب العلمي.
- التطرق إلى ذكر ضمائر المتكلم في نتائج البحث. وكذلك انحياز الباحث في الدراسات السابقة وانحرافه عن الموضوعية والحياد وهذا يخل بنتائج البحث. أيضا عدم الاهتمام بإظهار شخصية الباحث في نتائج الباحث.

**خطوات كتابة نتائج البحث العلمي**

:لكتابة نتائج البحث العلمي بطريقة علمية على الباحث اتباع الخطوات الآتية

١ - ذكر نتائج البحث المهمة: حتى لو كانت نتائج البحث مخالفة لتوقعات الباحث فعليه ذكرها، إذا نذكرها لا يقلل من أهميته أبداً.

٢- وضع أشكال وجداول توضح نتائج البحث

٣- تلخيص نتائج البحث بدقة: يجب على الباحث تلخيص نتائج البحث، وتجنب سرد كل المعلومات، بل ذكرها باختصار.

٤- الإجابة عن نتائج البحث: يجب أن يتضمن البحث إجابات كافية ووافية لجميع أسئلة البحث.

٥- منح نتائج البحث حجماً كافياً، لضمان فهم القارئ، والاستفادة منها.

**أسباب عدم صحة نتائج البحث العلمي:**

١. ضعف البحث العلمي.
٢. عدم التزام الباحث بالموضوعية وتعصبه أو انحيازه للقضية التي يطرحها.
٣. استخدام الباحث للعبارات العاطفية أو التي تتسم بالمرونة عند صياغته لنتائج البحث العلمي.
٤. عدم استيعاب الباحث وتفهمه للهدف من نتائج البحث العلمي؛ ويرجع ذلك إلى إحلال النتائج ضعيفة الصلة بالبحث محل النتائج الحقيقية والاصلية التي خرج بها البحث.
٥. تعجل الباحث في كتابة البحث يؤدي إلى اظهار نتائج غير صحيحة.
٦. عدم تفريق الباحث بين النتائج والتوصيات.

**توصيات البحث العلمي:**

تُعرف توصيات الرسالة بأنها مجموعة من الأفكار والإضافات التي تجعل الرسالة أكثر جودة وكفاءة، حيث تحتوي توصيات الرسالة على اقتراحات تخص الباحث، كما تحتوي على الملاحظات الجديدة التي يضيفها الباحث ، حيث إن هذه الاقتراحات والإضافات التي تحتوي عليها التوصيات والمقترحات تسهم في توضيح طبيعة الرسالة، وتوصيات الرسالة تعتبر الغاية والهدف الذي من أجله قام الباحث بتناول موضوع بحثه، وتكمن أهمية توصيات الرسالة في أن الباحث يوجه القارئ من وجه نظره، وذلك من خلال الإضافات والمقترحات، حيث إن الإضافات والمقترحات التي تحتويها توصيات الرسالة تدل على مدى اهتمام الباحث بالقارئ، وحتى تحقق توصيات الرسالة الغاية المنشودة، يجب أن يكون الباحث مطلعًا على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثه، حيث يتعرف من خلال اطلاعه عليها على طريقة عرض التوصيات في البحث العلمي، ويجب أن تكون الإضافات والاقتراحات التي تشتمل عليها توصيات الرسالة مكتوبة بلغة سهلة، وضمن نقاط معينة ومحددة، حتى يفهمها القارئ بسهولة

وتعتمد التوصيات على الاستنتاجات، فهي تدل على النقاط التي تتطلب المتابعة من خلال الدراسات والأبحاث المستقبلية التي أدت إليها النتائج الحالية.

**ويجب ان تتميز التوصيات بـــ:**

**أولا:** أن تكون التوصية مستندة إلى نتائج البحث الذي أعه الباحث، ومحققة لغايته المرجوة منه، وتؤدي إلى إيجاد تطبيق عملي للنتيجة.

**ثانيا:** أن تكون التوصية ذات صلة بمسألة تطرق إليها الباحث في بحثه، ويرى الباحث فيها أنها مهمة، ومن المهم دراستها وتحقيقها، إلا انه لم يدرسها؛ لأنها تخرج عن موضوعه البحثي، أو لأنها ذات صلة ضعيفة بالبحث.

**ثالثا:** أن ترتبط التوصية بمسألة لم يستطع الباحث أن يتطرق إليها أو أن يصل إليها؛ لعدم توفر بعض البيانات لديه، أو لأنه لا يمتلك الأدوات اللازمة، فيوصي في نهاية بحثه بالعمل على إعادة دراسة القضية المطروحة في حال ظهرت بيانات جديدة تساعد على الوصول للنتائج المرجوة.

**أقسام توصيات بحث:**

يمكن تحديد أقسام توصيات البحث على الشاكلة التالية:

١. تقديم رأي الباحث والذي هو عبارة عن مجموعة من المعلومات التي يقوم الباحث بتقديمها حول المنهج المتبع في بحثه والاقتراحات التي يرى انها قد تضيف شيئا للموضوع المبحوث عنه.
٢. الأخذ بآراء اللجان المشرفة على البحث الجامعي ووضعها في مسودة للانتباه لها اثناء انجاز البحث.
٣. تقديم الاستنتاجات البحثية التي يمكن الحصول عليها من خلال تطبيق خطوات اعداد البحث.

**خطوات كتابة توصيات البحث العلمي**

أن توصيات البحث العلمي لا تقل أهمية عن النتائج، ومن خلال التوصيات يُمكن للباحث العلمي أن يقدم مجموعة كبيرة من المقترحات، وهذه المقترحات من المفترض أن يكون قد استطاع الحصول عليها من خلال رحلة البحث العلمي، وبالتالي سيتمكن من رفع جودة البحث العلمي، وبالتالي نؤكد على أن أهم المعايير التي لا بد أن تكون متاحة في توصيات البحث العلمي ما يلي:

- ينبغي أن يقوم الباحث بسرد رأيه بالتفصيل في البحث العلمي الذي قام به؛ فالرأي الشخصي للباحث أمر ضروري.
- لا بد أن يذكر الباحث التحديات التي وقفت أمامه أثناء عمل البحث العلمي، بالإضافة إلى ضرورة تقديم مقترحات من أجل مساعدة الباحثين في مجالات أخرى.
- ينبغي أن يذكر في التوصيات كافة الآراء التي حصل عليها الباحث العلمي من قبل اللجنة المشرفة على بحثه العلمي.
- ينبغي أن يتم كتابة الاستنتاجات البحثية التي استطاع الباحث العلمي أن يصل إليها، وبالتالي أيضًا نسبة رضائه عن تلك النتائج ككل.
- لا بد أن يحرص على كتابة النتائج البحثية مع الأخذ في الاعتبار أنها لا بد أن تكون متوافقة مع عنوان البحث العلمي.

**أهمية التوصيات والمقترحات في البحث العلمي**

١. التوصيات التي تقدمها في ورقة البحث الخاصة بك ضرورية للخطط التي لديك لدفع مجال دراستك إلى الأمام.
٢. يمكن القول إن التوصيات والمقترحات هي أهم جزء في مرحلة التحليل – حيث أنها المكان الذي ستقترح فيه تدخلات أو استراتيجيات محددة لمعالجة المشكلات والقيود التي واجهتها في دراستك.

٣. التوصيات والمقترحات في البحث العلمي مبنية على النتائج لذلك أحد محددات جودة البحث هي درجة الاتساق بين النتائج والتوصيات.

**خصائص التوصيات في البحث العلمي:**

يلخص قسم التوصيات والمقترحات في البحث العلمي النقاط الرئيسية لمناقشتك، أو السمات الأساسية لتصميمك، أو النتائج المهمة لتحقيقك. وحيث أن وظيفة التوصيات والمقترحات هي التمهيد لإنهاء الدراسة، فيجب أن تتوفر هذه الخصائص في القسم:

١. أن تكون مكتوبة لتتصل مباشرة بأهداف البحث.
٢. أن تشير إلى مدى تحقيق الأهداف.
٣. أن تلخص النتائج أو المعلومات الرئيسية في البحث.
٤. الاعتراف بالقيود وتقديم توصيات لمزيد من الأبحاث في المستقبل.
٥. إبراز أهمية أو فائدة عملك.

**إلى من تكتب نماذج توصيات الرسالة العلمية؟**

**أولاً: جمهور القراء العاديين:** وهم القراء الذين يكون هدفهم التعرف على المشكلة وكذلك الاستزادة المعرفية. وكذلك التوصية هنا تكون على عدم إهمال القراءة حول مشكلة البحث والتأكيد لهم على أهمية هذه المشكلة.

**ثانياً: جمهور القراء الخاص:** وهم أولئك الأشخاص الذين يعانون من المشكلة بشكل واقعي. وهذه الفئة هي الفئة الأكثر دقة بخصوص التوصية. إذ لا بد من إرشادهم لكيفية الاستفادة من البحث بصورة كبيرة في مواجهة المشكلة التي يعانون منها. وضرورة التزامهم بالحلول والسعي لتطبيقها.

**ثالثاً: جمهور الباحثون:** الباحثون الذين يتوقع أن يقوموا بالاقتباس من الدراسة الحالية توضع لهم توصية حول كيفية الاقتباس الصحيحة من الدراسة الحالية، وذلك بلفت انتباههم حول مواطن القوة في البحث، وكذلك توضع توصية لضرورة زيادة البحث في مشكلة الدراسة المتناولة.